

## الصحف السعودية تعلن الحرب على قطر وتنال من أميرها شخصيا

القاهرة - "رأي اليوم"- محمود القيعي:

"ما نشيّات" عدد كبير جداً من الصحف السعودية اليوم توحّي أن المملكة العربية السعودية أعلنت الحرب على قطر بعد أزمة تصريحات أميرها التي اعتبرها البعض إساءة لا تغفر، برغم تأكيدات الدوحة أن ثمة اختراقاً وراء ما حدث.

صحيفة "عكاظ" كتبت في عنوانها الرئيسي "وسقط القناع .. قطر إلى أين؟" وأضفت الصحيفة، تصريحات تميم تكشف المخبأ .. ولقاء وزير خارجيته مع سليماني يفضح المستور".

"الوطن" السعودية هي الأخرى أعلنتها مدوية لا خفاء فيها، حيث كتبت في "ما نشيّتها" الرئيسي بيتي الشاعر العربي القديم المثقف العبدى:

فإما أن تكون أخي بحقٍ .. فأعرف منك غثى من سميني  
وإلا فاطرحي واتخذني .. عدوا أتقيك وتنقيني

صحيفة سبق الالكترونية نشرت تقريراً بعنوان "عن قطر .. ماذا عن عذر أقبح من ذنب؟ وشهد شاهد من أهلها" جاء فيه:

"في الوقت الذي تصرخ وتتصيح فيه وسائل الإعلام القطرية، سواء الرسمية أو الموتورة التي اعون لها على موضع التواصل الاجتماعي أن هناك حملة أو استهدافاً أو تقويلاً للتصريحات التي صدرت عن أمير قطر، إلا أن العقلاء يعرفون جيداً أن تلك التصريحات لم نطالعها في صحف إيرانية أو نسمعها من وسائل إعلام إسرائيلية، بل نطق بها الشيخ تميم ونقلها التلفزيون الرسمي، وهي أمور مثبتة ويمكن الرجوع لها لمن أراد".

مواقف قطر، ربما الخليجيون اعتادوا مثل هذا الخروج المسيء لقطر قبل كل شيء تجاه أشقائها، بل إن الصدمة هذه المرة كانت أقوى وأقسى للمبادئ العربية الثابتة، فالتعامل مع إسرائيل كان معروفاً عن قطر، ولم ينظر حينها لدلائل مثل تصريحات مسؤولين إسرائيليين تؤكد ذلك، بل هذه المرة وقف كبير الهرم في قطر الشقيقة المشاغبة ليعترف علينا بأن علاقتنا جيدة" مع العدو الإسرائيلي!".

وتاتي الصحفية : "تصريح الشيخ تميم كان مؤلماً للعقلاء القطريين، وأجزم بذلك. مما يعني أن يشيد

الشيخ تميم ضمنيا بإيران والدفاع عنها وأنه ليس من المصلحة التمعيد معها، بل ويصف حزب الله بالإرها بي بأنه يمثل المقاومة، والمضحك أنه - أمير قطر- في نفس الوقت له علاقة مع إسرائيل، التي هي و(حزب الله) ضدان، وفي نفس الوقت يقول إن قاعدة (العديد) تمثل حماية لقطر ضد "أطماع بعض الدول المجاورة" .. فمن تقصد يا شيخ تميم إذا كنت ترى إيران وإسرائيل وحزب الله أصدقاء!!! .

واختتم كاتب التقرير قائلاً: "حكماء الخليج والعرب لن يسمحوا بالمرزيد من الهراء في هذا الأمر، وعلى عقلاء قطر تدارك الأمر والتخلي عما يسيء لقطر قبل كل شيء.

أما قرار حجب الوسائل الإعلامية القطرية فهو في نظري حماية لشعوب الدول التي قامت بذلك سعيًا للارتقاء بنظر المشاهد والقارئ العربي نحو الإعلام المهني بعدما أشبعـت تلك الوسائل المدسوـسـ فيها الكثير من أسماء أكثر ما تبغضـ في العالم ربما من أحضرـها وصرفـ لها الرواتـبـ الهائلـةـ والتسهيلـاتـ الكـبـيرـةـ ووجهـهاـ بـوـقاـ ووسـيـلـةـ هـاـ بـطـةـ لـلـإـسـاءـةـ لـلـحـكـمـةـ وـالـسـعـيـ العـرـبـيـ وـالـإـسـلـامـيـ لـرـدـمـ الـفـجـوـاتـ وـتـحـقـيقـ التـقـارـبـ الأـخـوـيـ".